

مَنْ

شعر : سهل بن عبد الكريم

(صهيح)



مُنَى

مُؤَسَّسَةُ صَهِيلِ الْأَدَبِيَّةِ



اسم الناشر : مؤسسة صهيل الأدبية

اسم الكتاب : مُنَى

اسم المؤلف : سهل بن عبد الكريم

رقم الإيداع : 23624

الترقيم الدولي : 978/977-85509-8-6

تصميم الغلاف : محمد إبراهيم



إهداء

إلى أبي ووالدي وروحي
الغالي .. الشيخ صالح علي حمودة
مهما أقول
فلن أوفيك حقك
فأنت أعظم من أي كلمات
إلى أمي التي ربّنتي على مكارم الأخلاق
وعاملتني كأنني أحد أبنائها
إلى أمّ عليّ
لك من قلب ابنك
موجزٌ لرحلة العمر

سهل بن عبد الكريم



مَنْ

مُؤَسَّسُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



مُنَى

مُؤَسَّسَةُ مَهْدِيَّاتِ الْإِسْلَامِ

إِلَى مَنْ

عندما أكتب القصيدة؛ أعرف أن روحك ترفرف على أبيات القصيدة

في عيد ميلادك.. كأن للقدر رأيًا آخر، أن نلتقي بأرواحنا
(كلِّ عامٍ وأنت بخير)

(٥)



مَنْ

مُؤَسَّسَةُ صَحَابَةِ الْأَنْبِيَاءِ



وَأَنْتِ الْحَكَايَةُ

وَالكَلِمَاتُ

وَأَبْيَاتُ شِعْرِي

الْفَرِيدَةُ

وَأَنْتِ الْغَنَاءُ بِرُوحِي

وَأَنْتِ الشُّهُورُ

الْمَجِيدَةُ

وَأَنْتِ الْبَدَايَةُ

حِينَ يَكُونُ ابْتِهَالٌ

وَحِينَ اشْتِعَالٌ

الْقَصِيدَةُ



فما أكثرَ الحسنِ
بين النساءِ
وأُنثايَ أنتِ
الوحيدةُ

تموتُ الأحاجي بعينيكِ
عيناكِ أحجيتي ..
اتخذي بالجنونِ قرارَكِ
واقتربي

الآنَ نحتفلُ
الآنَ كوني لدربي
النشيدة



سلي القلب
عن لوعتي
فعناقك ماء الحياة
وفيض رؤاها البعيدة

دعينا من العقل
بعضُ التعقل في الحب
مثل الحماقات تبقى
بليدة

تعالى .. هنا
أشعلي الليل
في صخب



ثُمَّ ..

واستسلمي

كالنجوم

كوليدة

معي لا محال

ولا بدَّ سيدتي

من لقاء

إذن ..

فارتدي لي الثياب

الجديدة

أحبكِ لو ترحلين

ببحر رجولتي الأبدية

لا أن تكوني عنيدة



دعيني

أقيم احتفالَ التهورِ

حتى

يصيرَ الغرامُ عقيدةً

أحبكِ

لا تهجري الحلمَ

لكنْ ؛ أريدُكِ أنثى

تموتُ بشرعِ الغرامِ

شهيدةً



وَأَنْ سَأَلُوكِ

مَنَآيَ

فَقُولِي

صَهِيلٌ .. فَقَطْ

هُوَ عَنَوَانُ هَذِي

الْجَرِيدَةُ

* * * * *



مُنَى

مُؤَسَّسَةُ صَحَابَةِ الْأَنْبِيَاءِ

تَعَامُّ الدَّوْح

(١٣)



مَنْ

مُؤَسَّسُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



وبدأتُ الآن يا أنتِ

أُعي

أنتِ يا زنبقةً

تحيا معي

نفحةً من روح صبٍّ

وجوىً

زادها خفقا

رنينُ الأضلعِ

صرتُ أدري

أنما الدنيا ضحىً

وربيعٌ

بهواكِ الأروعِ



وأرى
في عينكِ الدَّفَاءَ الذي ..
شَعَّ من شرقٍ بهيٍّ
ألمعي

وكأنِّي في غرامٍ سرمدِيٍّ
يسكبُ اللحنَ شذِيٍّ
في مَسْمَعِي

قد
بدأتُ الآن
يا أنتِ
أعي
أنتِ يا رُوحِي
ودفءَ المضجعِ



فِي سَمَائِي
أَنْتِ نَجْمٌ ساطِعٌ
دُونَهُ .. نَجْمِي أَنَا
لَمْ يَسْطَعِ

قَدْ تَدَلَّيْ
مِنْ عُلَاهُ
حَانِيًا
ثُمَّ كَالطِّفْلِ غَفَا
فِي أَذْرُعِي

قَدْ
بَدَأْتُ الْآنَ
يَا أَنْتِ



أَعِي
أَنَّ قَلْبِي
مِثْلُ صَبٍّ مَوْلَعٍ

ادْخُلِي حِصْنِي أَنَا
وَلْتَهْنِئِي
إِنْ حِصْنِي عَنْكَ
لَا ..
لَمْ يُمْنَعِ

* * * * *



مُنى

مُؤَسَّسَةُ صَحَابَةِ الْأَنْبِيَاءِ

والشعرُ إذا تعزى

(١٩)



مُنَى

مُؤَسَّسَةُ صَحَابَةِ الْأَنْبِيَاءِ



غَنِيَّ مَعِي وَشَوْشِينِي
يَا صَبَاحَاتِي
وَاسْتَغْفِرِي الشَّعْرَ
مِنْ طِيْشِي وَثَوْرَاتِي

تَمَرِّدِي لَيْسَ لِي
إِلَّا هَوَاكِ فَهَلْ
أَنْسَى التَّوَارِيخَ
أَمْ أَلْغِي فَتُوحَاتِي ؟

لَمَنْ
إِذَا
كُلُّ هَذَا الْمَجْدِ



أَصْنَعُهُ
لَمَنْ أُسَجِّلُ مُلْكِي
وَانْتَصَارَاتِي

غَنِي لـ (فَيُروِزَ)
(فَايِقُ يَا هُوَ)
فَأَنَا

مَنْذُ التَّقِيْتُكَ
مَفْتُونٌ بِغَارَاتِي

هَذَا شِقَاوَاتِي
الصَّغْرَى أَتَيْتُ بِهَا
فَقَبَلِيهَا وَذُوبِي
فِي شِقَاوَاتِي

[illegible]

يَمَّمْتُ شَطْرَكَ
لَا صَدْرُ
أَلُوذُ بِهِ
يَا مُنْتَهَى ..
وَتَكْوِينِ الْبَدَايَاتِ

أدمنتُ وجهك
حتى صار قافيتي



وصار فارسَ عشقٍ
في حكاياتي

أهواكِ
يا نبضي المسكونَ
في جسدي
يا فتنةَ الماءِ
يا كلَّ اتجاهاتي

تحدّثني
عن جنونِ الشعرِ
عن قدرِي
عن شهوةِ الحرفِ
عن سحرِ العباراتِ



أَخْشَى عَلَيْكَ
مِنَ الْآهَاتِ
يَا أَمَلِي
فَسَافِرِي طَيْفَ حُبٍّ
فِي رَوَايَاتِي

العشق يسكر ..
آهٍ
إِنِّي ثَمَلْتُ
مَا أَطْيَبَ الْعَشَقَ
يَا أَحْلَى مَنَاخَاتِي

قَطَفْتُ
مِنَ خَدِّكَ الْعَطْرِيَّ



زهرَ منى
فحلّقت حوله
شوقاً فراشاتي

قرأتُ في عينك السوداءِ
بيتَ هوى
فهاجرتُ
لسهولِ الكحلِ أبياتي

يا أنتِ
يا جنّتي
يا سجدةً بقيتُ
تبتّلُ العمرُ
في همسِ التحيّاتِ



تحرري من قيود الجهل

يا لغتي

من واقع الحال

من ظلم الحضارات

يا عذبة الحب

نارُ الشوق

تحرقني

فكيف أهربُ

من دنيا متاهاتي

هذي تراتيلي الحيرى

تسافرُ بي

من السكون

إلى كونِ ابتهالاتي



تمازجي في فمي
وابقي على شفتي

ومددي الوصل
من ذاتي
إلى ذاتي

بقاؤنا
في سماءِ العشق
أغنية
فعانقي الحبَّ
وابقي
في مداراتي



غَنِّي مَعِي

بِعَثْرِينِي

لِمَلَمِي وَلَهِي

لَسْتُ الْبِدَايَاتِ

بَلْ ..

أَنْتِ نَهَايَاتِ

* * * * *





مُنَى

مُؤَسَّسَةُ صَحَابَةِ الْأَنْبِيَاءِ

مِصْرُودَةُ أَنْثَى

(٣١)





وَأَقْسَمُ عَشْقًا

بِعَيْنِكَ

أَنِي سَأَغْمُضُ عَيْنَكَ

بِاسْمِ شِفَاهِ

تَذَوُّبُ عَلَيْكَ

تُرَاوِدُ

أَوْ تَتَوَسَّلُ

سِرَّ الرِّجُولَةِ فِيكَ

لَأَغْفُو قَلِيلًا لَدَيْكَ

وَتَوْقُظُ لَيْلًا

طَوِيلًا

طَوِيلًا

بِدَايَتُهُ .. أَشْتَهِي شَفَتَيْكَ



أنا امرأة
جُنَّ فيها الجنونُ
فباتتُ
بها لهفتان عليكُ

فمزَّق أنوثتي الثائرة
لأشلاء أشلاء
لن أتَلَطَّى .. حنانيكُ
ضع لي
على جسدي
لمساتِ التهوُّرِ منكُ
احتويني
فما أحوج امرأةٍ تتَلَطَّى
لخربشةٍ من يديكُ



تَمَلَّصْ مِنَ الْعَقْلِ

خَذَنِي

تَعَلَّمْ مَعِي

أَنْ تَذُورَوبَ

وَحَلِّقْ إِلَى السَّمَوَاتِ

وَعَلِّقْ حَنِينِي بِجُنْحِيكَ

جَفَّ عَلَى جَسَدِي

النَّبْضُ

فَلْتَرَوْهُ بِالْعَبِيرِ

مِنَ الْوَرْدِ

فِي وَجْنَتَيْكَ



وأشعلن لأجلي
شموعَ الهوى
واحتضن كلَّ ما فيَّ
دعني
لأغفو
على راحتك
أنا امرأةٌ
ليسَ تطفئها لمسةٌ
حينَ تشعلها
في رجولةِ عينيكِ
باسمِ شفاهِ
تذوبُ عليكِ
* * * * *



مُنى

مُؤَسَّسَةُ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهَا

لا .. لا تلو ميني

(٣٧)





لا ..

لا تلوميني

إذا يوماً سألتك

هل ؟

لماذا ؟

يا .. أنا

أغفو على نيرانِ شوقك

تُوقِظِينِي بِالْهَنَا

قولي

لماذا اخترتني ؟

لأَمُوتَ في عشقي ضنًى



وَكَاُنْ

هَرَبْتُ مِنْ الْهَوَى

بِكَ أَنْتِ مَنِّي

قَدْ دَنَا

مَا ذَنْبُ قَلْبِي

إِذْ هَوَى

قُولِي بِرَبِّكَ هَلْ جَنَى !

قَدْ كُنْتُ

قَبْلِي تَجْهَلِينَ صَبَابَتِي

وَحَقِيقَتِي .. أَنِّي صَهِيكُ

يَا مَنِّي



وَأَصَبْتُ قَلْبَكَ
بِالْهُوَى
أَنَا خَيْرُ
مَنْ عَشَقَا رَمَى

أَحْيَا
رَهِينَ رَسَائِلِ
وَدُجِحْتُ فِي لَيْلِ اللَّمَى

سَافَرْتُ فِيكَ
قَصِيدَةً
حَرَفِي إِلَيْكَ
قَدْ انْتَمَى



لا .. لا تُرُدِّي سائلاً

هوَ لاجيءٌ

فيكَ احتِمى

قد صرّت لي

عينَ الغرامِ

فلا تصيبي بالعمى

قولي

بأنك طففتي

لا تكبرين

وإنما

لأبيكِ حضنٌ رائعٌ

ما ضلَّ فيه من ارتمي

* * * * *



مُنى

مؤسستہ صحیفہ اسلامیہ

صہیلُ عاشق

(۴۳)



مَنْ

مُؤَسَّسُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



إِنِّي

فِي عِيدِ الْعِشَاقِ

نَسَجْتُ رِداءَ الْحُبِّ

دَعَوْتُ

لَأَجْلِكَ كُلِّ النَّاسِ

وَلَا أَنْسَى فِي الْحَفْلِ رِفاقُ

وَأَنَا

فِي عِيدِ الْعِشَاقِ

أُسْقِي

مِنْ عَيْنِيكَ زَهْوَرًا

تُحْيِي الْقَلْبَ الْخَفَاقُ



ولأجلكِ

أصبحَ عيدًا للعشاقِ

يشعُّ ضياءً

في الآفاقِ

قرَّرتِ الشمسُ اليومَ قرارًا

أنْ من وجهكِ

يبدأُ ميلادُ الإشراقِ

هتفَ القلبُ العاشقُ

يا سبحانَ الخلاقِ



فِي عِيدِ الْعِشَاقِ

أصدرُ مرسومًا ملكيًا

أعلنُ ..

حُبُّكَ كَانَ الْأَجْمَلَ فِي الْأَرْزَاقِ

شَعْرُكَ

فِي عَبْقِ مَجْنُونٍ

إِذْ يَتَخَطَّى الْحَدَّ

وَفَاقَ

وَلَأَجْلِكَ

أَمَحُو مِنْ قَامُوسِ الْعِشْقِ

كَلَامًا

يُكْتَبُ حِينَ فِرَاقِ



في عيد العشاق
ابتهلي .. يا سيدتي
ذوبي في الرقص
مع المجنون المشتاق

ودعيني
أعلنُ هدنةً حبّ
أعقدُ
مع عينيكِ الآنَ
معاهدةً
ووثيقةَ إيمانٍ
ووافقُ



أَسْقُطُ

فِي اسْتِسْلَامٍ

فَوْقَ وَدَاعَةِ صَدْرِكَ

مِثْلَ الشَّجَرَةِ

تُسْقُطُ سِيدَتِي الْأُورَاقُ

تِلْكَ اللَّيْلَةُ

حِينَ أَدَاهُمْ صَمْتَكَ

لَنْ يَمْنَعَنِي

صَبْرُ فَيْكِ

عَلَى الْإِطْلَاقِ

قَدْ أَنْهَكْتَ



قصائد سهل

باتت تشكو

من إرهاق

سهلُ العاشقُ جنٌّ

وقيدَ اسمكِ قمرًا

في ملكوتِ العشاق

* * * * *



مُنى

مؤسس شركة ضحكنا على الدنيا

الهمى الغائب

(٥١)





وَمِنْ بَعْدِ
مَا كَانَتْ الرُّوحُ ..
شِرْيَانِ هَذِي الْحَيَاةِ
تَخَلَّتْ عَنِ الْقَلْبِ

قَدْ هَجَرْتَنِي
وَكَانَتْ لَهَا
فِي رَجُولَتِي السُّنْدُ الْأَبَدِيُّ
وَقَدْ غَادَرْتُ ..
كَسَرْتَنِي

جَعَلْتُ لَهَا
مِنْ عَيُونِي مَأْوًى
فَرَاخْتُ ..
وَفِي قَسْوَةِ أَطْفَانِي



وَعَلِمْتُهَا الْحَبَّ
حَتَّى اسْتَقَامْتُ
وَمَنْ هَجَرَهَا عَلِمْتُني
الْبُكَاءَ

وَلَيْسَ النَّصِيبُ
مَنْ اخْتَارَ هَذَا الْفِرَاقَ
هِيَ اخْتَارَتْ الْهَجَرَ
قَدْ خَذَلْتُني

وَكُنْتُ لَهَا طِفْلَهَا
فَنُبَذْتُ ..
وَفِي تِيهِ صَحْرَائِهَا
وَأَدْنَيْي



وكنْتُ أُنَامُ
على عطرِ أنفاسِها
فَفُتِنْتُ .. وأدمنتُ هذا الأريجَ
الذي عطرَني

صبيتُ لها العشقَ
صبًّا
وحينَ اكتفتُ
غادرتُني

وكنْتُ
أمانًا لها
من لظى البحرِ حينَ يَمُورُ
ولكنها .. أغرقتُني



وهذا الفِراقُ
يُوجِّعُ ناري
فهلَّ طابَ عند هواها احتراقي
وتسعدُ جدًّا ..
بأنْ أحرقتني

إذن ..
لم يكنْ لي بدٌّ من الهجرِ
إني منحتُ الجميلةَ عمري
وقد قتلتني

لي الله من بعدِ حُبكِ ..
ما حيلتي
إنها امرأةٌ
ولها طاعةُ القلبِ
لكنْ عصمتي

* * * * *



مُنَى

مُؤَسَّسَةُ صَحَابَةِ الْأَنْبِيَاءِ

الوجهُ المجهول

(٥٧)



مُنَى

مُؤَسَّسَةُ صَحَابَةِ الْأَنْبِيَاءِ



وَجْهَ الْمَحْبُوبِ تَخَيَّلْتُهُ

بِهَوَايَ الْمَجْنُونِ

رَسْمْتُهُ

وَدُمُوعِي تَمَزُّجُ أَلْوَانِي

وَبُوجْدِ غِرَامِي

نَاجِيَّتُهُ

أَرْسَمْتُكَ سَحَابًا

أَوْ نَجْمًا

وَنَسِيمًا طَافَ بِآفَاقِي



أرسمُكَ سرابًا
أو وهمًا
أو نبعًا
يروِي أشواقِي

أرسمُكَ عذابًا
أو ألمًا
أبكاني
ألهبَ أحداقِي

أرسمُكَ قيودًا تأسِرُنِي
لا أرجو يومًا إعتاقِي
فدعيني
وخيالي حرًّا



وعيونًا كالبحرِ عميقة
وشفاها تشتعُلُ حريقًا
وحريقًا يرتاد طريقه

يا ليت سبيلًا للثغرِ
ورموشًا
كالسحرِ مُثيرة

وجبينًا
كالبدرِ مُنيرًا
وخدودًا
كالوردِ نضيرة
والبسمةُ تكشفُ
عن دُرٍّ



وشعوركِ
نهرٌ يغمرني
والحاجبُ سيفٌ
يأمرني

واللحظُ
سهامٌ تقهرني
سَلَّمْتُ الرايةَ بالأمرِ

ووضعتُ الريشةَ مذهباً
أتأملُ كوناً مأهولاً
يتمثلُ بحبيبي النائي
فرسمتُك وجهاً مجهولاً

* * * * *



نُنى

مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم

اقتربي.. جنة الأحلام

(٦٣)



مَنْ

مُؤَسَّسُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



تعالِي
تعالِي
هنا اقتربي
كوريدي وأكثرُ

فعيناكِ بحرٌ
يسودُ
ويَقْهَرُ
تعالِي بقربي

لأنظَرَ دوماً
عجائبَ ربي
فهذا الفضاءُ
بعينيكِ كوثرُ



تعالى بقربي
دعيني أشمُّ شذا المسكِ
في وجنتيكِ
فعطّر يفوحُ
دعيني به أتبخّرُ

دعينا
نعيشُ بذكرى بنا
لا تموتُ
دعيني أقبلُ ثغركِ أكثرُ

أنا لا أبالي
بما تكتمينَ



وما في عيوني

يلوحُ

ويظهرُ

تعالِي

وقودي صهيلَ حنيني

تريني .. هنا .. فارساً

في غرامِكِ

بينَ الفوارسِ أمهرُ

دعيني أقيمُ

بمحرابِ طيشِكِ عمري



وأشربُ ريقَ الأنوثةِ منكِ
وفي شَهِدِها أَتَطْهَرُ

دعينا
نطيلُ المكوثَ
هنا
في روابي هوانا
ونشربُ عشقًا
فنسكرُ

دعيني
أضمُّكِ بدرًا
وأدمُنُ نورَكَ ليلاً
وفيه أذوبُ
وأسهُرُ



أَيَا كُلِّ مَا يَتَمَنَّى الرِّجَالُ
وَحِلْمَ الْأُنْثَى
لَا أَتَمَنَّى لَهُ أَنْ يُفْسَرَ

تَعَالَى
بِقُرْبِي
فَلَنْ تَصْبِحَ بَعْدُ سِرًّا
فَكَمْ أَشْتَهِي
أَنْ أَفْضَّ هَوَاكَ
وَأَجْهَزْ

دَعِينِي
أُرَاكَ كَمَا أَشْتَهِيكَ
تَلُوحِينَ نَارًا
وَنُورُكَ جَوْهَرُ



دعي
الوردَ في شفتيكِ
ليعلمَ
كيفَ يلوحُ
ويُزهَرُ

تعالَى بقربي
تهادي كمثلِ المليكةِ
سيدتي
ودعيني أصيْحُ
على خطواتكِ
الله أكبرُ

* * * * *



مُنى

مؤسس شركة محمد بن عبد الله

أجمل رواية

(٧١)





وَلِكُلِّ إِنْسَانٍ
حِكَايَةٌ
سَيَعِيشُهَا حَتَّى النِّهَايَةِ

وَمَشِيئَةُ الْأَقْدَارِ
مَا
كَانَتْ لَهُ مِنْهَا وَقَايَةٌ

وَلَأَنْتِ أَجْمَلُ قِصَةٍ
وَلَأَنْتِ سَيِّدَةُ الْحِكَايَةِ

قَدْ عَشْتُهَا حِسًّا
وَنَبْضًا
خَافِقًا
مَنْذُ الْبَدَايَةِ



من يوم أن أبصرتُ عينكِ
يومَ اتَّقَنْتِ الرمايةَ

سهمٌ

أصاب حُشاشتي
ما كنتُ يومًا ذا درايةَ

لم أستطِعْ رَدًّا له
فالحُسْنُ في عينيكِ آيةُ

ورضيتُ أسْرًا
في هواكِ
ورفرتُ للعشقِ رايةَ



إِنْ ذُقْتُ مِنْهُ الْمُرَّ يَوْمًا
لَا امْتِعَاضَ
وَلَا شِكَايَةَ

نِيرَانُ حُبِّكَ جَنَّتَنِي
وَالْقُرْبُ مِنْكَ لِي الْكَفَايَةُ

وَلَأَنْتَ لِي كُلُّ الدُّنَا
دُونُهَا أَحْلَى رَوَايَةٍ

* * * * *



مَنْ

مُؤَسَّسُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



مُتَى

مُؤَسَّسَةُ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهَا

أَيُّدُ اجْلَا

(٧٧)





أريدُ رجلً ..

يلامسُ معنى شتاتي

ويعرفُ حجمَ شجوني

يناجي أنينَ حياتي

أريدُ رجلً ..

بكسري

يمدُّ يديه إلى كبواتي

أريدُ رجلً ..

يكفكفُ دمعِي

يقولُ بأنَّ النعيمَ لآتٍ



أريدُ رجلٌ ..
يعي ما وقارُ الأنوثةِ
حين تبوحُ
تسودُ على الأغنياتِ

أريدُ رجلٌ ..
يداعبُ شعري
ويعلمُ
أنَّ سوادَ الليالي
يفيضُ على ذكرياتي

أريدُ رجلٌ ..
يقاتلُ حزنَ سنيني
وبالحبِّ يقطفُ
من بسماتي



أريدُ رجلً ..
يطيبُ قلبي
ويفهمُ عقلي
يقاسمُني خطواتي

أريدُ رجلً ..
يُسِرُّ إليَّ
إذا حان موتي
لأنتِ حياتي

أريدُ رجلً ..
يجيءُ كفارسٍ حُلُمي
يقرُّ بآثمي
أهمُّ وأجملُ
ما خاضَ من غزواتِ



أريدُ رجلً ..
يضيءُ بعشقي
إذا الليلُ جاءَ
ويدمنُ شمسي
كروح الحياةِ

أريدُ رجلً ..
يسجّلُ تاريخَ عشقي
وأني بمحراجه
كنتُ ما فاضَ
من أمنياتِ

أريدُ رجلً ..
يداعبُ أوتارَ طيشي



يُنَادِي :

هَلِّمِّي إِلَيَّ

فَتَاتِي

أُرِيدُ رَجُلًا ..

يُرَتِّبُ عَقْلِي

وَقَلْبِي

وَيَسْمَعُ دُونَ الْأَنَامِ سَكَاتِي

أُرِيدُ رَجُلًا ..

يَقِيمُ بِصَدْرِي

يَعِيشُ عَلَى لِمْسَاتِي



أريدُ رجلً ..
أغنيهِ عِشْقًا
وليسَ
من الأرضِ
يشدو صدى كلماتي

أريدُ رجلً ..
إذا ما سجدتُ لربي ..
له ما دعوتُ بهِ
في صلاتي
* * * * *



مُتَى

مُؤَسَّسَةُ صَحَابَةِ الْأَنْبِيَاءِ

أَقْسَمْتُ بِحَبْلِي

(٨٥)



مَنْ

مُؤَسَّسُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



أَقْسَمْتُ
بِحَبِّكَ يَا امْرَأَةً
قَسَمًا أَرْدَى جَنْبَاتِي

أَقْسَمْتُ
بِعَمْرِكَ يَا امْرَأَةً
سَلَبْتُ عَقْلِي
وَسَكَبْتُ الْعَشْقَ بِأَضْلَاعِي
فَجَرَّتْ جَنُونًا
فِي نِزَوَاتِي

وَسَكَبْتُ دِمَائِي
ذَوَّبَنِي عَشْقِي
فِي بَحْرِ مِنْ رَغَبَاتِ



أَقْسَمْتُ بِرَفَقِكَ

يَا امْرَأَةً

مَعَهَا قَدْ عَشْتُ

جَوَى الْهَمَسَاتِ

فِي حِضْنِكَ

طَرْتُ بِمِعْرَاجِي

وَجَنُونًا ..

صَدْتُ الْحَلَمَاتِ

يَنْبُوغُ الْعَشْقُ يَكَاغُنَا

وَلَزِمَزَمَ رَسْمٌ

فِي الطَّرَقَاتِ



وقهرتِ عروشَ ثلوجي

بسيوفٍ

قد قُدَّتْ

من شهواتِ

وسكبتِ على رأسي نهرًا

يجري ..

يجري بالذاتِ

أقسمتُ بغيركِ

يا امرأةً

قد أهدتني

بدءَ الخطواتِ



كتبتي كاللوح المحفوظِ
عليه كلُّ حكاياتي

تُبْكيني

تسعدني

تشفيني

تذبحني

بدموعٍ من بسماتِ

أقسمتُ بحبِّكِ

يا امرأةً

يا كلَّ همومِ كتاباتي



يَا أَعْظَمَ خَلْقِ اللَّهِ
وَيَا أَحْلَى الْأَيْقوناتِ

أَقْسَمْتُ بِأَنْكَ
يَا امْرَأَةً
أَحْيَيْتِ فُؤَادًا
مِنْ بَيْنِ الْأَمْواتِ

* * * * *



مَنْ

مُؤَسَّسُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



مُتَى

مُؤَسَّسَةُ مَجْلَلَةِ الْأَدَبِ الْعَرَبِيِّ

تسلط شاعر

(٩٣)



مَنْ

مُؤَسَّسُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



جاءتْ لتسألني

أُتَحِبُّنِي حَقًّا ؟

أَوْ تَدَّعِي صَدَقًا ؟

بِالشَّعْرِ تَسْكُبُ لِي

كَأَسَا لِيُنْشِينِي ؟

أَمْ جئتَ تُفَرِّحُنِي

إِذْ رَحْتَ تَمْدَحُنِي

شِعْرًا يُغْنِيَنِي ؟

أَمْ أَنِّي نَقْشٌ

إِنْ شئتَ تَبْقِيَنِي

أَوْ شئتَ تَمْحُونِي ؟



أَوْ شَتَّ تَنْشُرُهُ
لِلنَّاسِ تَنْظُرُهُ
رَسَمَ التَّفَانِيْنَ
وَتَقُولُهَا زَهْوًا
رَسَمْتُهَا لَهْوًا
مِثْلَ الْمَجَانِينِ

رَسَمْتُ إِبْهَارًا
نَثَرْتُ أَزْهَارًا
فَوَحَ الرِّيَاحِينَ

فَشَعَرُهَا اللَّيْلُ
وَتَغَرُّهَا الْوَيْلُ
فَمَنْ سَيُنْجِينِي؟



وعيونُها عسلُ
يلهو بها الكسلُ
والشجر يُغريني

جبينُها السحابُ
وشَهْدُها .. الرضابُ
يا ليتَ تسقينني

ورمشُها سَفَّاحُ
وَحَدُّها التفاحُ
إبداعُ تلويني
يا شاعري ..
حَسْبُكَ
أنا لستُ



من رسمك
فلا تُماريني

أنشائي الوهاب
وحُسنِي الخلاب
من صنع باريني

فإليك
أشعارك
وإليك
أزهارك
حُسنِي سيكفيني

* * * * *



نُتِي

مُؤَسَّسَةُ صَحَابَةِ الْأَنْبِيَاءِ

أنا العليُّ

(٩٩)





أنا المليكُ
شهریار طیشها
ولم أكن يوماً
بغی

ألفاً
من النساءِ
قد عشقتُ
رغمَ هذا
لم أكن سوى تقي

بكلِّ يومٍ
لي فراقٌ
في الهوى
من قال إنَّ العيبَ في



بَيْنَ النِّسَاءِ
لَمْ أَجِدْ
مَنْ رَوَضَتْ
هَذَا الشَّقِيَّ

مَنْ هَذَبَتْ تَهْؤُرِي
وَأُظْهِرَتْ ذَاكَ الْوَفِيَّ

فَكَيْفَ
مَالَ كَالْغُصُونِ رَقَّةً
ذَاكَ الْأَبِيَّ

هَذَا الْجَنُونَ
قَدْ عَشَقْتُهُ



فصرتُ شاعراً
ولم أكن يوماً ولي
ما رمتُ يوماً بالحياةِ
غَيْرَ حُبٍّ
يسعدُ القلبَ الفتى

إني ظننتُ
أنني قربَ الهوى
لكنني كنتُ القَصِي

لكنني
أضعتُ حلمي
في الهوى
ما عدتُ .. بعدُ .. ذا القوي



وفي حياتي
ما أتيتِ شهرزادُ
كانَ قلبي في انتظارِ كالغبي

وما عرفتُ في الهوى حبيبةً
من أجلها
بداخلي شابَ الصبي

لأقتلنَّ كلَّ يومٍ شهرزادَ
ما يضيرُ ؟
لم أكن يوماً نبي

* * * * *



مُتَى

مُؤَسَّسَةُ خِدْلَتِ فَهَادِي

خِدْلَتِ فَهَادِي

(١٠٥)





حِينَ قَالَتْ تَمَّ
إِنَّ الرُّوحَ لَكَ

كُلِّي فِدَاءً
كُلُّ شَيْءٍ فِيَّ لَكَ

أَنَا مَنْ أَكُونُ
بِلا هَوَاكَ
سِوَى فَوَادٍ
قَدْ هَلَكَ

قَالَتْ ..
وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ



لكنّها امرأةٌ
أرادتْ نَزْعَ تيجانِ المَلِكِ

هي كَذِبَةٌ
قلبي تعلّم
كيفَ تَعَجَلُ بالحنينِ
لَمَنَ بغدٍ .. أَجَلُكَ ؟ !

أنا لن ألومَكَ
لنْ أعاتبَ مرّةً
لنْ أسألكَ

أنتَ ابنُ جَنُبي
وابنُ جَنُبي لا يضلُّ



مَنْ

مُؤَسَّسَةُ صَحَابَةِ الْأَنْبِيَاءِ

وَلَيْسَ يَرْحَمُ

مَنْ عَلَى دَرَبِ الْخَدِيعَةِ

قَدْ سَلَكَ

* * * * *



مَنْ

مُؤَسَّسُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



نُتِي

مؤسستہ صحابیہ اسلامیہ

وطفلي تحت المطر

(۱۱۱)





صَغِيرَةٌ
لَكَنَّهَا السَّمَاءُ
تَضِيءُ كَالْقَمَرِ

نَادِيَتْهَا الْأَيَّامُ
وَاللَّيَالِي الطَّوَالَ
هِيَ الْأَمِيرَةُ
الْوَفِيرَةُ الْجَمَالَ
وَفِي عَيُونِي
مِثْلَمَا ظَلَّ ظَلِيلٌ
كَالشَّجَرِ

وطفلتي
أيقونهُ الزمانُ



وَحُمْرَةُ الرِّمَانِ
وَشَامَةُ
عَلَى خُدُودِ الْوَرْدِ وَالزَّهْرِ

وطفلتي
تحتَ المطرِ

وعندما تلوحُ لي وتبتسمُ
ترفعُ أوزانَ القصيدِ رايةً
وينحني القلمُ
وعندما تصمتُ
تختفي القوافي
بين أنغامِ الوترِ



وطفلي

لا تشبهُ البناتُ
سحابةً بيضاءَ
ظهرَ للبشرِ

وطفلي النقاءَ
زمانُها ولِّي بعيدا
واندثرَ

وطفلي
ضحكُها
تُحَنِّنُ الْخَطَرَ



وطفلي
قد أنهكت رجولتي
أنا المصابُ بالخدرُ

وطفلي
تحت المَطَرُ
كأنها قيثارةٌ
وشاعرٌ فيها الوترُ

تمهلي
يا طفلي الشقيةُ
تمهلي
يا مبتدا جنوني
تهوُّري



فِيكَ الْخَبِرُ
أَنَا الْمَرَاهِقُ الْوَحِيدُ
بانتظارِكَ
لكنْ طفولةٌ شقيةٌ
أودتْ به
حتى كبرُ

يا طفلي
فلترقصي
تحت المطرُ

هل قَلْتُهَا
مِنْ قَبْلُ
إني عاشقُ رقصِ العَجْرُ



ولترقصي شعراً
فحبّاتُ المطرِ
في ثغركِ الأشهى

كزمزمِ
وقفتُ ظمّانا بهِ
حتى انفجرِ

* * * * *



نُتِي

مُؤَسَّسَةُ صَحَابَةِ الْأَنْبِيَاءِ

مَسَاءُ الْخَيْرِ

(١١٩)



مُنَى

مُؤَسَّسَةُ صَحَابَةِ الْأَنْبِيَاءِ



مساوئُك خيرٌ

ومرَّتْ ..

وقالتُ

مساوئُك خيرٌ

فقلتُ هَلَا

يا أرقَّ مصيرُ

ويا مَنْ أرى اللهَ

في حُسْنِهَا

وأنتَ الشَّذى ..

لو يمرُّ العَبيرُ

فقلتُ ..

لعلَّكَ أنتَ بخيرٍ



فقلتُ

أنا الآن .. شوقاً .. أطيّرُ

أنا الآن وحدي

أطيّرُ بعيداً

أرفرفُ ..

عندي جناحٌ حريرُ

وكنْتُ صهيلاً

قُبيلَ صباحكِ

والآن

صرْتُ أنا كَجَرِيرُ



وَأَنْظِمُ أُبَيَّاتَ مِسْكِ

إِلَيْكَ

تُعْطِرُ ثَغْرَكَ

هَذَا الْأَثِيرُ

أَرْقُ شِفَاهِ ..

وَقَدْ حَيَّرْتَنِي

وَقَدْ أَسْكَرْتَنِي

بَغَيْرِ خَمُورٍ

كَأَنْ لَوْلَا

فِي شِفَاهِكَ أَنْتِ

تَسَاقُطُ كَالدُّرِّ

إِذْ يَسْتَطِيرُ



كَأَنَّ صَبَاحَكَ
دِيوَانُ عَشَقٍ
وَلَمْ أَجْرَحِ النُّورَ
بَيْنَ السُّطُورِ

بصوتك
كلُّ جماهيرٍ شعري
ويكفي ..
أحسُّ بهذا الشعورِ

صَبَاحُكَ
مِثْلَ كِتَابِ الْحِكَايَاتِ
فِي كُلِّ حَرْفٍ بِهِ مِنْهْلٌ وَغَدِيرٌ



وَإِنَّكَ
أَسْطُورَةٌ فِي الصَّبَاحِ
وَإِنِّي عَلَى كُلِّ أَسْطُورَةٍ
فِي الْمَسَاءِ أَكُونُ الْأَمِيرُ

فَمُرِّي
فَفِي كُلِّ يَوْمٍ
صَبَاحُكَ مِثْلَ رَسُولٍ بِشِيرُ

أَنَا لَسْتُ أَصِبو لِسْحَرِكَ

لَكُنْ
غَدَوْتُ الْمَحَبَّ
الْوَفَى الْأَسِيرُ

* * * * *





نُتَى

مُؤَسَّسَةُ صَحَابَةِ الْأَنْبِيَاءِ

إلى مسافة

(١٢٧)



مَنْ

مُؤَسَّسُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



فاجأني بقرارٍ ..
قد تسافرُ
سألني
كيفَ لو أنسى هواها ؟

سألني ..
ما اسمُ عطري ؟
أخبرتني عن شذاها

أقسمتُ
أني دليلُ القلبِ
أو أني شريكُ بخطاها



قَلْتُ

هَيَّا سَافِرِي

يَا طِفْلَةً

قَدْ أُسِرْتُ قَلْبِي

فَأُضْحِي بَعْضَ سِرِّ مِ رِوَاها

هِيَ تَعْطِينِي الْحَيَاةَ

فِي حُرُوفٍ

تَشْتَهِي عَيْنِي لِقَاها

تَسْكُنُ الْحَلَمَ

بِلا أَدْنَى إِرَادَةٍ

أَنَا

لَا أَشْتَاقُ

يَوْمًا لِسِوَاها



عَشَقَهَا كَانَ ابْتِلَانِي

آه

مَا أَسْعَدَ قَلْبٍ مُبْتَلَى

فِي عَشِقِهِ

يَقْطِفُ جَمْرًا مِنْ نَدَاهَا

كَمْ نِسَاءٍ

أَسَرْتُ قَلْبِي

وَقَلْبٌ قَدْ تَمَنَّاها ..

اِحْتَوَاهَا

إِنِّي أَدْمَنْتُهَا ..

أَدْمَنْتُ فِيهَا لَهْفَةً ..

تَحْرَقُ مَا يَلْمَسُ فَاهَا



سافري
يا حبَّ عمري
ثم عودي
أنتِ للروح مُناها

ربَّما
عزَّ اللقاءُ
أنتِ يا جنةَ رُوحِي
وسماها

ثم عودي
سافري
ملءَ كياني
ربما



يا امرأتي وحدي

ويا كلَّ النساءِ

لا سواها

ربما

تختصرُ الدنيا حبيبهُ

لو فنى جسمي

ففي رُوحِي أراها

* * * * *



مَنْ

مُؤَسَّسَةُ صَحَابَةِ الْأَنْبِيَاءِ



نُتِي

مُؤَسَّسَةُ صَحَابَةِ الْأَنْبِيَاءِ

أَنَا لَسْتُ ضَعِيفًا

(١٣٥)



مُنَى

مُؤَسَّسَةُ صَحَابَةِ الْأَنْبِيَاءِ



أنا لستُ ضعيفاً ..

يا سيدتي

لكنِّي الفارسُ ..

في عشقي أبداً سأغامرُ

لستُ ضعيفاً ..

كي اقتحمكِ

لكنَّ قلبكِ كانَ الآمرُ

لستُ بذاكِ الأهوجِ أبداً ..

لأراهنَ فيكِ علي حبِّكِ

وأقامرُ



يا سيدتي ..
لا يملكُ الخوفُ
فإنَّ القلبَ بعشيقِ عامرٍ
ولكم كنتُ قويًّا ..
حينَ عشقتُك ..
حينَ سهرتُ ..
أهددُ تلكَ الطفلةَ عشقًا ..
وأسامرُ

أنا لستُ ضعيفًا ..
لكنِّي ..
مفتونٌ بالشوقِ الغامرِ
ضعفي في صمتي
سيدتي ..



لا أعرفُ

يومًا أنْ أتلو ..

ما كانَ بوجداني ضامرُ

قولي ..

إني أعشقُ

هذا الأقوى

حينَ ترنحَ

كالسكرانِ ..

بلهفي الخامرُ



كَانَ كَأَرْضٍ

نُصِفَ بِوَارٍ ..

وَعَدَا بَعْدَ هَوَايَ الْجَنَّةَ ..

نَبْتًا نَاضِرٌ

* * * * *



نُتِي

مُؤَسَّسَةُ صَحَابَةِ الْأَنْبِيَاءِ

يسألون

(١٤١)



مَنْ

مُؤَسَّسَةُ صَحَابَةِ الْأَنْبِيَاءِ



هم يسألون .. حبيبتي
يا .. مَنْ حبيبتك التي
تشتاقُ ضوءَ عيونِها الأوراقُ

هم يسألون .. حبيبتي
ما شكلُها
أَمِنْ الملائكِ
أَمْ خيالٌ جاوزَ الآفاقَ

ما لونُها
ما سحرُها
أنا لا أجيبُ سؤالَهم
إلا بدمعٍ فاضٍ في الأحداقِ



قالوا إذنْ

زِدْنَا

وصِفْهَا

قلتُ يكفي أنها ما شابَهَتْ أَحَدًا
وما كَمَثِلِهَا عَرَفَ الرِّفَاقُ

كلُّ التَّفَاصِيلِ الَّتِي بِحَبِيبَتِي
كَمَلَحِمٍ مَكْتُوبَةٍ

نَصَرَ لِعَرْشِ رَجُولَتِي
كَسَرَ الْحُدُودَ
وَفَاقَ



قالوا

وهل تشتاقُها
فأجبتُ أحملُ في الهوى

ما لا يطاقُ
شوقي لها وجعُ
والآمُ
وتيةُ
إنني في غايةِ الإرهاقُ

قالوا

وكيفَ عشقتَها



قَلْتُ

الهوى رزقٌ
وربي الواحدُ الرزاقُ

هي لي براحُ السلمِ
مفتتحُ الرؤى
لو أنَّ هذا العالمَ المجنونَ ضاقُ

هي شهدُ أحلامي المُصَفَّى
الحلوُ خمريُّ المذاقِ

هي تاجُ مملكتي
القلادةُ
خيرُ ما ازدانتُ به الأعناقُ



هي صدقُ رُوحِي
في زمانٍ صارَ يملؤه النفاقُ

أنا لا أفكرُ في الغيابِ
ولا الرحيلِ ولا الفراقِ

قالوا
وماذا بعدُ

قلتُ أبعدَ هذا العشقِ
تحتاجُ القصائدُ
للسياقِ ؟



هي أجملُ الأشعارِ

والمعنى

الأنوثةُ

والحضارةُ

والتهورُ حينَ أزهو دائماً

بعباءةِ الأخلاقِ

* * * * *



نُتِي

مُؤَسَّسَةُ صَحَابَةِ الْأَنْبِيَاءِ

قطار الحب

(١٤٩)



مَنْ

مُؤَسَّسُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



قطارَ الحبِّ

لا ترحلْ

فلا أحيا

بغيرِ وصالٍ

ولا ترحلْ

بدونِ الحلمِ

فحبي ليسَ محضَ خيالٍ

أنا رجلٌ ..

يقيسُ العشقَ

يلبسهُ بثوبِ رجالٍ



محالٌ أنْ تغادرني
محالٌ أنْ أفارقَها ..
وألفُ محالٍ

يميلُ هوايَ لامرأتي
وما ذنبي بقلبِ مانٍ

قطارَ الحبِّ قفَّ ..
مهلاً

فصبري فاقَ صبرَ جبالٍ

سموتُ بمُهرتي عشقاً
وعُذري أنني خيالٌ



وما كانَ الهوى ذنبًا
وما شوقي لها بضالان

قطارَ الحبِّ ساعدني
ففيها لا أرومُ فِصالَ

وخذُ مني لها قُبلاً
وكنْتُ أجهِّزُ الخُلانَ

سأصمتُ

حالَ تأخذني

فبعضُ الحبِّ

ليس يُقالَ



وَفِي مِينَاءِ قَبْلَتِهَا

سَأَرْسُو ..

أَصْنَعُ الْأَهْوَائِ

قِطَارَ الْحَبِّ

عَلَمَنِي

مَتَى أُعْشِقُ

أَكُنْ رِحَالِ

* * * * *



مُتَى

مُؤَسَّسَةُ مَدِينَةِ الْمَدِينَةِ

أَنِيمُ تَعَالَى

(١٥٥)



مَنْ

مُؤَسَّسُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



إِنِّي سَكِرْتُ
بِخَمْرِ ثَغْرِكَ ..
ربما
شفتاكِ أبنِي فيهما أمجادي

عيناكِ حَرْبِي
فاتركيني فارساً
لأُعَدَّ فِيهَا عُدَّتِي ..
وَعَتَادِي

أنا لو هَجَرْتُ
بأَيِّ ذَنْبٍ
موطني
لَأَخَذْتُ قَلْبَكَ قِبَلْتِي ..
وبلادي



مُتَرَنِّحٌ ..

أَنَا مِنْ هَوَاكَ ..

مُعَذِّبٌ

يَا لَيْتَهُ

يَقْوِي عَلَيْهِ فَوَادِي

يَا مَوْطِنًا لِلْحَبِّ ..

يَا أَشْجَانَهُ

وَأَنَا رَسُولٌ ..

فِي هَوَاكَ يُنَادِي

غَنِيْتُ حَبِّي

لِلْهَوَى أُسْطُورَةً

وَبَنَيْتُ فِي عَيْنِكَ

صِرْحِي الشَّادِي



حوَلَّتَنِي المَجْذُوبَ

يَهْذِي دائِمًا

أَصْبَحْتُ قَيْسًا

هَائِمًا ببوادي

يا رَيْمُ ..

يا أَنْتِ الجميلةُ ..

أَقْبَلِي

وعلى حنايا الروحِ جنةُ عاشقٍ

فارتادي

سأخيطُ ثوبَ العشقِ

من قُبُلَاتِنَا

وَأَزِينُهُ في قبلةٍ بالكادِ



أَدْمَنْتُ
خَمَرَ الْإِحْتِفَالِ
مُقَدَّسًا
لَا تَبْرَحِي ..
فَتُمِيتُنِي أَعْيَادِي

مَنْ قَالَ
إِدْمَانِي لِحَسَنِكَ
غُلْطَةً ؟ !
وَمَصِيبَةً
مَنْ قَالَ ذَلِكَ عَادِي !!

يَا فَتَنْتِي
وَصَبَابَتِي



فَلتُقبلي
أو أنْ أجيءَ أنا
وإني البادي

لي
كلُّ تاريخِ الجنونِ ..
فحاذري
في العشقِ
خُلْدٌ صاعَهُ أجدادي

إنْ لم تَرُقْ
لكِ حِكمَتي
باسمِ الهوى
فعلى سماءِ تهوُّري
فاعتادي





نُتِي

مُؤَسَّسَةُ صَحَابَةِ الْأَنْبِيَاءِ

الأثنى المعجزة

(١٦٣)



مُنَى

مُؤَسَّسَةُ صَحَابَةِ الْأَنْبِيَاءِ



وعلى مقاصِلِ حَبِّهَا
تستشهدُ اللغةُ ..
القصيدةُ

تُتلى ترانيمُ الرجوعِ
لحُضرةِ العَينينِ
من رجلٍ
يتوبُ عن الغيابِ

ويمتطي سُحْبَ البكاءِ
فهي امرأةُ
لا تشبهُ امرأةً
وتشبهُها النساءُ



هي أولُ الكلماتِ
في لغةِ الدلالِ
وآخرُ الكلماتِ في لغةٍ جديدةٍ

أنثى تدلِّي من مآذنٍ جيدها
كلُّ المحالِّ

هذي الحضارةُ
في تفردِ صدرِها
مخلوقةٌ برجولتي
من للحضارة في زمانٍ عز فيه
هوى الرجالِ



وَأَنَا أَجَازِفُ

كِي أَعِيشَ بَعْدَ قِبْلَتِهَا

أَصِيرُ السَّنْدِبَادَ

بِلا عَجَائِبَ

أَوْ سَفِينُ

وَأَظِلُّ أَطْلُبُ عَاشِقًا

حَقَّ اللِّجْوِ لِحَنَّةِ الشَّفَتَيْنِ

تَأْبِي أَنْ تُخَلِّدَنِي

فَتَأْبِي الرُّوحُ

إِلَّا أَنْ تَمُوتَ شَهِيدَةً

أَبْدًا عَلَى بَابِ الْجَنُونِ



الآن سيدتي
اكتبيني ضائعاً
قد أرهقته مراسمُ امرأةٍ
تعيشُ على الهدوءِ

أو سجّليني شاعراً
عرفَ القوافي
باسمِ حُبكِ
وهو فارسُكِ الجريءُ

أو سجّليني
ذلكَ المتهوّرَ المجنونَ
حينَ تداهمينَ هنا مداراتي
بطوفانٍ بريءٍ



أَوْ سَجِّلْنِي مُتَعَبًا
يَحْتَاجُ أَنْ يَرْتَاحَ عَشَقًا
فَوْقَ صَدْرِكَ
فِيكَ ..

فِي غَابَاتِ شَعْرِكَ
بَيْنَ أَسْطُورِ الْحُرُوفِ
فَلَا يَضِلُّ
وَلَا بِخِيَابٍ يَبُوءُ

رَجُلٌ
تَعَثَّرَ بِاسْمِكَ الْأَحْلَى
فَأُضْحِيَ آيَةً
رَجُلٌ بِهِ ضَجْرٌ
وَفِيكَ اسْتَسْلَمْتُ أَعْصَابُهُ



رَجُلٌ
تَعْلَمُ مِنْ كَلَامِكَ
كَيْفَ يَخْتَصِرُ الْحَيَاةَ
عَلَى قَصِيدَةٍ

عنوانها اسمُكَ حينَ أكتبُ
أَنَّ بِاسْمِكَ
تبدأ الدنيا
وتبدأ كُلُّ أبياتي الجديدةُ

* * * * *



نُتِي

مُؤَسَّسَةُ صَحَابَةِ الْأَنْبِيَاءِ

سِيدَتِي وَمَوْلَاتِي الْجَمِيلَةُ

(١٧١)



مَنْ

مُؤَسَّسُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



سألوذُ

إلى كلِّ حواسِكِ

وسأسكنُ نبضًا

بهواكِ

سألوذُ

إلى بعضِ جنونكِ

يا عمري

كي لا أنساكِ

وسأثملُ

من خمرِ رضاكِ

كي أنسى

أنِّي أهواكِ



سألوذُ
إلى عينيكِ حيناً
حتى تُؤنسني عيناكِ

وسأعمرُ قلبكِ
بحناتي
لتقولي يا أنتِ
" أحبك "

ولكي تنطقها شفتاكِ

سألوذُ
إلى فمكِ الحاني
كي أجعلَ
من عنقود الكرمِ



لآلِيَاءَ
تَقْطِفُهَا فِي الصَّبْحِ يَدَاكِ

فَدْعِينِي
أَتَخَبَّأُ فِيكَ
أَرْسُمُ وَجْهًا
لَا يَأْلَفُهُ النَّاسُ
وَلَمْ يَخْطُرْ
بِخِيَالِ بَشَرٍ

فَبِرَبِّكَ قُولِي :
هَلْ تَسْمَحُ لِي سَيِّدَتِي
أَنْ تَصْحَبَنِي
حِينَ سَفَرُ ؟



سألُوذُ بعْطُرٍ بَارِيسِيٍّ

مَنْكَ يَفْوَحُ

أَلُوذُ بِقَلْبِكَ

ثُمَّ أَهْلُ بَقْصِيدِي

فَلتَسْمَحْ لِي سِيدَتِي

سألُوذُ

بِقَبْلَةِ ثَغْرِ

مِثْلَ الْكَرَزِ

وَأَكْتُبُ :

إِنْ جَنُونِي اعْتَذِرْ

فِيَا مَوْلَاتِي

كَدْتُ أَضِيعُ



لِذَا سَأَلُوذُ بِصَدْرِكَ
كِي أَشْعَرَ بِالْأَمَنِ
فَقَدْ أَرَهَقْتِي قَبْلَكَ مَوَالُ سِرَابٍ خَطَرُ

وَلِتَعْرِفَ مَوْلَاتِي لِحْنًا
مَنْ وَقَعَ رَجُولَتِي
اتَّخِذِي
مِنْ خَصَلَاتِ الشَّعْرِ وَتَرُ

إِنْ تَأْوِي
لِفِرَارِ مِنِّي
سَأَمُوتُ لِهَجْرَانِكَ عَشْقًا
وَيُقَالُ كَثِيرًا
مِنْ بَعْدِي



فِي عَشْقٍ غَزَالٍ
عَاشٌّ يَقُولُ الشَّعْرَ
وَلَكِنْ
ذَاتَ سَكُوتٍ مِنْهُ
اِحْتَضَرَ
وَمَا كَانَ حَاضِرَ
* * * * *



السيرة الذاتية للشاعر

- من مواليد المدينة المنورة
- رجل أعمال بكالوريوس علوم تخصص أحياء دقيقة
- عضو النادي الأدبي بالمدينة المنورة
- عضو جمعية الثقافة والفنون بالمدينة المنورة
- عضو اتحاد الكتاب بمصر
- عضو رابطة الأدب الحديث (جماعة أبللو)
- عضو المركز الدولي لحقوق الإنسان
- عضو المنظمة العالمية للكتاب الأفريقيين والآسيويين
- حاصل على الدكتوراه في الأدب العربي
- مستشار بالتحكيم الدولي



إصدارات الشاعر

- الديوان الأول : رسائل إلى امرأة مجهولة الجزء (١) عام ٢٠١٦
- الديوان الثاني : رسائل إلى امرأة مجهولة الجزء (٢) عام ٢٠١٦
- الديوان الثالث : ثورة صهيل عام ٢٠١٧
- الديوان الرابع : مزامير صهيل عام ٢٠١٧
- الديوان الخامس : صهيل الحروف عام ٢٠١٧
- الديوان السادس : صهيل والعود (ديوان غنائي) عام ٢٠١٧
- الديوان السابع : نجود ورسائل العشق الأربعين عام ٢٠١٧
- الديوان الثامن : كل الحكاية امرأة عام ٢٠١٧
- الديوان التاسع : إلا أنت عام ٢٠١٧
- الديوان العاشر : تجئ بك القصيدة للقصيدة عام ٢٠١٩
- الديوان الحادي عشر : حيلك ياعم عام ٢٠١٩
- الديوان الثاني عشر : سفر الجلال عام ٢٠١٩
- الديوان الثالث عشر : علشان خاطر عُيونك عام ٢٠١٩
- الديوان الرابع عشر : لأنك امرأة عام ٢٠١٩
- الديوان الخامس عشر : ياواش ياواش عام ٢٠١٩
- الديوان السادس عشر : أنا وتفصيلها عام ٢٠٢٠
- الديوان السابع عشر : وشاعت الأقدار عام ٢٠٢٠



الفهرس

٣	إهداء
٥	إلى مُنَى
١٣	توأمُ الروح
١٩	والشعرُ إذا تغنّى
٣١	مراودةُ أنثى
٣٧	لا .. لا تلوميني
٤٣	صهيلُ عاشق
٥١	الهوى الغائب
٥٧	الوجهُ المجهول
٦٣	اقتربي.. جنةَ الأحلام
٧١	أجمل رواية
٧٧	أريدُ رجلاً
٨٥	أقسمتُ بحبك
٩٣	تسلط شاعر



٩٩	أنا المليكُ
١٠٥	خذلتُ فؤادي
١١١	وظفّلتني تحتَ المطرِ
١١٩	مساءُ الخيرِ
١٢٧	إلى مسافرةٍ
١٣٥	أنا لستُ ضعيفاً
١٤١	يسألون
١٤٩	قطارُ الحُبِّ
١٥٥	رنيمُ ثغركِ
١٦٣	الأنثى المعجزة
١٧١	سيدتي ومولاتي الجميلة
١٧٩	السيرة الذاتية للشاعر
١٨٠	إصدارات الشاعر
١٨١	الفهرس